مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 1: 2020.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(28), No.(1): 2020.

معتقدات دمج الفكر وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة

بتول بناي زبيري صفا بهاء مكي
قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ بابل–العراق
bahaasafa01@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 7 /10/ 2019
تاريخ قبول النشر: 22/12/ 2019
تاريخ النشر: 6 /2/ 2020

الخلاصة

يسعى البحث الحالي الى التعرف على معتقدات دمج الفكر وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثتان مقياس معتقدات دمج الفكر وفقا لوجهة نظر نموذج راشمان (Rachman,1997)، ومن ثم تحققتا من صدق وثبات هذا المقياس وتحليل فقراته إحصائيا على عينة بلغت (380) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة وبعد استكمال إعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث البالغة (450) طالباً وطالبة اختيروا بذات الطريقة والاسلوب السابق.

ولمعالجة نتائج بحثها استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي (الاختبار التائي لعينة مستقلة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي، معامل إرتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، مربع كاي، وقد توصلت الباحثتان الى النتائج الآتية:

1. يمتلك طلبة الجامعة معتقدات دمج الفكر.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في معتقدات دمج الفكر ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص.

الكلمات الدالة: معتقدات، دمج، الفكر

Thought Fusion Beliefs Relation with Some Demographic Variables of University Students

Batool Banai Zubari Safa Bahaa Makii
Department of Educational and Psychological Sciences/ College of Education for Human Sciences/ University Of Babylon/ Babylon-Iraq
bahaasafa01@gmail.com

Abstract

This paper aims to identify Correlation between thought fusion beliefs andtheir relation to some demographic variablesin university students,To achieve the research objectives, the researchers developed a thought fusion beliefs scale based on the Rachman pattern (Rachman, 1997), Later, the researcher verified these scales and statistically analyzed their items on a sample of 380 female and male students of Babylon University, selected in a stratified random manner. Upon completion of research tools, final application was implemented on the research sample of 450 students, selected in the same previous manner. To address results of her research, the researchers used a group of statistical methods including T-test for one single independent sample, Two Way Analysis of Variance, Cronbach's Alpha, Chi Square

The researcher reached to the following results:

1. university students have thought fusion beliefs
2. There are statistically significant differences in thought fusion beliefs in university students according to the gender variant, but not according to the specialty variant.

Key words :thought, fusion, beliefs

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

1-الفصل الاول/ التعريف بالبحث

1- 2 مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث الحالي بما يحمله الفرد من افكار ومعتقدات، اذ تعد الافكار وسيلة الإنسان لفهم ذاته والعالم الخارجي المحيط به والتوصل إلى حقائق الأشياء ونمو العقل الإنساني وهي طريق الإنسان للسيطرة على الأشياء ولكن عندما تضطر بهذه الافكار فإنها تؤثر سلبا على صحته النفسية اذ إنها لا تؤدي إلى السعادة بل تؤدي إلى مرض الفرد وشقائه فضلا عن أصابته بالكثير من الاضطرابات النفسية والعصابية ومنها القلق والوساوس القهرية والاكتئاب....الخ، ومن الظواهر النفسية التي يمكن ان تؤدي الى ذلك هي معتقدات دمج الفكر أي أن الفرد عندما يدمج بين ما يحمله من افكار ويتعرض له من احداث او ما يقوم به من افعال فعلى سبيل المثال اذا كان الفرد يخشى من ان تفكيره في انفجار قنبلة في مكان العمل يمكن ان يسهم في تحقق ذلك، لذا فأن هكذا نوع من التفكير يمكن ان ينعكس سلبا على صحته النفسية وحياته بشكل عام اذ يمكن ان يزيد من احتمالية تعرضه للإصابة بالاضطرابات النفسية، وهذا ما ايدته الكثير من الدراسات ومنها دراسة (Murise *et al*,2001) التي توصلت الى ان دمج الفكر يمكن ان يساهم في مجموعة واسعة من الاضطرابات ومنها اضطرابات القلق والاكتئاب...الخ وكما هو معلوم ان الشخصية هي عبارة عن سلسلة من الابعاد واي خلل في بعد ما يؤثر على توازن الشخصية، اذا فوجود خلل او تشوه في البعد المعرفي ينعكس على بقية ابعاد الشخصية و لاسيما البعد الانفعالي.

وفي النهاية تولدت مشكلة البحث الحالي من مطالعة الباحثتان لأدبيات علم النفس والدراسات السابقة، وتحسستا المشكلة من خلال توجيه سؤال استطلاعي لعينة من طلبة الجامعة، اذ لاحظت الباحثتان ان طلبة الجامعة يملكون هكذا نوع من المعتقدات ومما تقدم يمكن ان تنحصر مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

هل يمتلك طلبة الجامعة معتقدات دمج الفكر وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

1-2 أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في مفهومي معتقدات دمج الفكر اذ تُعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في الفكر النفسي وكما تكمن أهميته لكونه يعد الأول في العراق والثاني في الوطن العربي على حد علم الباحثة اذ لم يتطرق الباحثون السابقون الى مفهومي معتقدات دمج الفكر على الرغم من أن المفهوم يعود الى عام (1994-1998)، وقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت هذا المفهوم بأن لهما أهمية كبيرة في التفسير والتنبؤ في الكثير من الاضطرابات النفسية مثل الوساوس القهرية والاكتئاب واضطراب القلق المعمم ...الخ، فضلا عن ان هذه المتغيرات يمكن ان تساعد في تفسير السلوك في كثير من المواقف الحياتية وامكانية التنبؤ به، ويتضح ذلك من خلال الدراسات التي اعتمدت هذا المفهوم على نطاق واسع في مجالات مختلفة، من بين هذه المجالات التي اعتمدت هذا المفهوم هي التي تتعلق بالدراسات الصحة النفسية والعلاج النفسي...الخ، فقد اشارت دراسة الخولي (2015) الى وجود علاقة بين دمج الفكر بالفعل واضطراب التشوه الجسمي. اذ تشير معتقدات دمج الفكر الى اعتقاد الفرد أن امتلاكه أفكاراً سلبية يمكن ان تتحول الى أفعال وأحداث واقعية، وتكمن اهمية الطلبة في عينة البحث وهم الطلبة الجامعيون ومن الممكن ان يتأثروا بالأحداث والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهناك كثير منهم غير قادرين على استيعاب تلك الأحداث التي يتعرضون لها مما يؤدي ربما الى تناول المخدرات وغيرها، ولذا فأن الظروف السياسية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع العراقي وبما فيهم طلبة الجامعة يمكن ان تؤدي الى اختلال في الصحة النفسية وبالتالي يصبح

الطالب الجامعي غير قادر على العطاء فضلا عن شعوره بالعجز، وكما هو معلوم ان تقدم المجتمعات الانسانية رهينة بمقدار الاهتمام بفئة الشباب ولاسيما طلبة الجامعة، لانهم من اهم شرائح المجتمع الذين سيسهمون في بناء المجتمع مستقبلا وتقدمه وازدهاره، فهم العنصر الاساسي الذي يتحمل اعباء ومسؤوليات البناء والتنمية والملاك الاداري الذي سوف يدير المؤسسات[1، 47] لذا من الضروري الاهتمام بطلبة حتى يتمكنوا من مواجهة الحياة بطريقة صحيحة وايجابية تنعكس بالفائدة عليهم وعلى المجتمع ككل.

ومن هنا تنبع أهمية البحث من:

1- تعد هذه الدراسة مساهمة في إثراء الاطار النظري نظرا لندرة الدراسات العربية والعراقية لمعتقدات دمج الفكر، على حد علم الباحثة.

2- اعداد أداة تساعد على معرفة الطلبة الذين يملكون معتقدات دمج الفكر.

3- تتضح أهميته من أهمية المرحلة الجامعية كونها مرحل تأهيل وإعداد الجيل الذي سيتولى مسؤولية العمل.

4- الافادة من نتائج هذا البحث في إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لكل الافراد الذين يمتلكون معتقدات دمج الفكر.

8- سيقدم البحث الحالي أداة قياس من الممكن الاستعانة بها في بحوث أخرى

1-3أهداف البحث (Aims of the Research): يهدف البحث الحالي التعَرف إلى:-

1. معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة .
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري:

أ- الجنس: (ذكور وإناث)

ب- التخصص (علمي، أنساني)

1-4حدود البحث (Limts of The research):

الحدود الموضوعية:- معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

الحدود البشرية:- طلبة الجامعة

الحدود المكانية:- جامعة بابل

الحدود الزمانية:- العام الدراسي (2018-2019)

تحديد المصطلحات(Definition of the Terms):

معتقدات دمج الفكر(Thought-Fusion Believes)

عرفها كل من:

أ-**(Rachman *et al*,1996):** "على أنها ظاهرة نفسية يعدُ فيها الشخص أن التفكير في أمر سيء يماثل التصرف بشكل سيء، و يعتقد أيضاإنه عندما يفكر في أمر سيء سيزيد من احتمالية وقوعه، فعندما تراوده فكرة ما يتوقع أنها حدثت أو ستحدث ما دامت قد طرأت على ذهنه.

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف راشمان وزملائه (1998)، لان الباحثة وجدت اطاره النظري بما فيه من مقاييس شامل للمتغير بحد ذاته اكثر من بقية الاطر النظرية الاخرى التي اطلعت عليها الباحثة. وانه الاطار النظري المتبنى في معظم الدراسات الدولية.

التعريف الإجرائي:- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس معتقدات دمج الفكر.

2-الفصل الثاني/ اطار نظري

2-1معتقدات دمج الفكر Thought fusion:

التطور التاريخي لمعتقدات دمج الفكر: يعد مفهوم معتقدات دمج الفكر من المفاهيم الحديثة نسبياً، إلا أن الأطباء النفسيين قد درسوا خصائص هذا المفهوم من منذ وقت طويل لدى عينات من المرضى الذين كانوا يزورون العيادات النفسية، فمثلا وصف بلويلر(Bluler) المرضى الذين ينتابهم شعور بالخوف بشكل متكرر (إذ يعتقدون بأنهم يؤذون الأفراد المقربين منهم من خلال أفكارهم)، وقد أطلق على هذه الحالة تسمية (قوة الفكر). وأستعمل علماء الأنثروبولوجيا (علماء علم الانسان) والكُتاب والمحللون النفسيون مفاهيم مشابهة لمفهوم السحر أو التفكير الغامض أو غير المنطقي في محاولة منهم لتفسير أو معرفة مفهوم دمج الفكر [2,561]إذ إرتبط مفهوم معتقدات دمج الفكر مع مفهوم التفكير السحري(Thinking Magical) ولقد تم تعريف التفكير السحري على أنه نوع من أنواع التفكير غير المنطقي يشتمل على أمكانية التأثير بصورة مباشرة بحسب معتقدات الفرد على الأشياء التي يدركها أو يتخيلها [3,307]. ويعود أصل استعمال مصطلح (معتقدات دمج الفكر) بمفهومه الحديث الى نظريات راشمان وسالوفوسكي(Rachman & sallovskis) عام (1993) في نموذجه الماوراء المعرفي الذي توصل اليه من خلال الملاحظات السريرية المستمدة من المرضى الذين يعانون من التفكير الهوسي[4,77]، إذ لوحظ أن الافراد عندما يقومون بتقييم أفكارهم السلبية وفقاً لمعتقداتهم الماورائية المعرفية مما يؤدي الى تقييم سلبي أو خلق شعور بالتهديد، وبالتالي فأن هذا من شأنه أن يؤدي الى اثارة مشاعر سلبية (مثل القلق، أو الشعور بالغضب والذنب أو الاكتئاب والحاجة الى القيام بسلوكيات حيادية والى غير ذلك) [5,98] ومن ثم أعتمد كل من راشمان وشيفرنوثرو رداسون (Shafram,Thordason & Rachman) هذا المفهوم لأول مرة كمفهوم معتمد تم التحقق منه، ومن ثم عملوا على تطوير مقياس لقياسه (TAF)، وتكَون هذا المقياس من صيغتين وهما اندماج الفكر الافتراضي والذي يشير الى اعتقاد الفرد بأن أفكاره غير المقبولة لها الاهمية نفسها أو التأثير كما لو حصلت في الواقع، و الصيغة الاخرى هي اندماج الفكر الحقيقي و يشير الى اعتقاد الفرد بأن أفكاره يمكن أن تسبب احداث معينة، أو لها القدرة على ذلك وبمعنى اخر أنها تزيد من احتمالية تحقق وقوع الاحداث.[4,77] وفي عام (1999) أجرى كل من راسين وزملاؤه دراسة تجريبية على عينة من الأسوياء وتمثلت الدراسة بأحداث حالة اندماج الفكر أذ جعلوا المشاركين بالتجربة يعتقدون أن أفكارهم يمكن أن يكون لها عواقب أو تأثيرات خارجية مباشرة. واشارت نتائج هذا التجربة الى أن الفكر المحايد يمكن أن يكتسب صفات وسواسية، وأشارت نتائجها أن اندماج الفكر يمكن أن يؤدي الى تعزيز السمات الوسواسية للأفكار القهرية والقسرية وبالتالي فأنها قد تثير دافع الفرد نحو الاندماج او الانخراط في تحييد تلك الافكار القهرية [6,537]

2-2مفهوم معتقدات دمج الفكر: يشير هذا المفهوم وفقاً لراشمان وزملاؤه (1993) وشيفرن وزملائه (1996) الى أنه عبارة عن نوع من أنواع التحيزات المعرفية و يعد شكلا من أشكال المعالجة المعرفية المتمثلة بمبالغة الفرد في التركيز على أهمية وآثار أفكارهم وعدم القدرة على التمييز بين الأفكار والأفعال أذ يعتقدون أفكارهم وأفعالهم مرتبطة ارتباطا وثيقاً[7,13] وتتضمن معتقدات دمج الفكر نوعين وهما اندماج الفكر الأخلاقي (الافتراضي) (TAF-Morality) وأندماج الفكر الحقيقي أو ما يسمى (الأحتمالي) (TAF-Likelihood). ويشير اندماج الفكر الأخلاقي الى اعتقاد الفرد بأن تفكيره غير المقبول أو أفكاره غير الأخلاقية لها أثر مساو أو مماثل عما لو أنه قام بتنفيذ هذه الأفكار فعلا في الواقع، وأن هذه الأفكار غير

المقبولة التي تطرأ على ذهنه لها الأهمية نفسها أو القدر فيما لو كان قد نفذها في الواقع، فمثلا أذا طرأت في ذهن الأم فكرة إيذاء طفلها، فأن هذه الفكرة لها تأثير معنوي على الأم يمكن أن تُشعرها كما لو أنها قامت فعلا بإيذاء طفلها في الحقيقة، ومن جهة أخرى يشير اندماج الفكر الاحتمالي (الحقيقي) الى اعتقاد الفرد بأن أفكاره تمتلك قوة ما أو قدرة في التسبب بالحوادث بصور حقيقية واقعية، وفي هذا الشكل الثاني من دمج الفكر فان الفرد يعتقد بأن التفكير سلبا بأمر ما يجعل منه أكثر احتمالا لأن يحدث في الواقع [8,112] وعلى سبيل المثال أن الفرد الذي يفكر بأن أحد اقاربه قد يتعرض الى حادث سيارة، فأنه يلوم نفسه لأنه يعتقد أن أفكاره هي التي ساهمت بوقوع الحادث كما لو حصل ذلك الحادث فعلا ولكن عن طريق الصدفة [9,399] ويمكن أن ينقسم دمج الفكر الحقيقي على نوعين وهما دمج الفكر الحقيقي الموجه نحو الذات والذي يشير الى اعتقاد الفرد بأن أفكاره السلبية او غير المقبولة سوف تسبب له الضرر او الاذى لا محال. وأما النوع الأخر هو دمج الفكر الحقيقي الموجه نحو الآخرين والذي يشير الى اعتقاد الفرد بأن أفكاره السلبية وغير المقبولة يمكن أن تسبب الاذى والضرر للآخرين فعلا[9,400] وقد توصلت العديد من الدراسات أن المرضى الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري (OSD) هم أكثر عرضة لاندماج الفكر [10,21] و يرتبط أيضا مع الشعور المضخم بالمسؤولية، وعلى الرغم من هذا فأن الدراسات الأخيرة اشارت أن معتقدات دمج الفكر لا تقتصر على الأفراد الذين يعانون من الوسواس القهري، أنما يمكن أن يوجد لدى الافراد الذي يعانون اضطراب القلق العام واضطراب الاكتئاب الشديد والشيزوفرينا) وفضلا عن ذلك فأن اندماج الفكر يمكن أن يتكَون لدى الأطفال أيضا [8,113] وهذا ما توصل اليه كلير وزملاؤه (Geller *et al*,1998) أن اندماج الفكر يمكن أن يتكَون لدى الأطفال من فئة (10–12 سنة) اذ يشير الى الأطفال في هذه المرحلة وبسبب نموهم المعرفي يمكن أن يكونوا أكثر وعيا بأفكارهم وبالتالي يمكن أن يكون لمعتقدات دمج الفكر تأثيرا ضارا عليهم حيث أن ذلك يمكن أن يقود الى جعل الطفل يبالغ في سيطرته على الأحداث والأمور، وبذلك قد يعتقد أن الفكر يمكن أن يسبق فعلا ما أو حدثا ما قبل وجود أي مؤثر خارجي سبَب هذا الفعل أو[11,4] أما في حالة النمو المعرفي الطبيعي للطفل فأن التفكير السحري ــو غير المنطقي يكون شائعا لديهم ولكن يأخذ بالتناقص مع التقدم بالعمر [12,5] وهذا ما اشار اليه الباحثون الى أن التفكير السحري أو غير المنطقي يمكن أن يعطي شعورا بالسيطرة أو التحكم، وبالتالي يمكن أن يكون اندماج الفكر والتفكير السحري جزءا طبيعيا من مرحلة الطفولة للتعامل مع مشاعر القلق والخوف والتي عادة ما يقل ذلك كلما تقدم الطفل بالعمر [11,4]

2–3النماذج النظرية التي تناولت معتقدات دمج الفكر:

نموذج سوء تفسير المعنى لراشمان (Rachman): في الأعوام (1997–1998–2003) اقترح (راشمان) ان اضطراب الوسواس القهري يمكن أن ينمو ويتطور، إذا أخذ الفرد بنظر الاعتبار أن الافكار التي يمتلكها هي مهمة أو تحمل طابع الخوف، فعلى سبيل المثال اندماج الفكر الحقيقي (الاحتمالي) يمكن أن يسبب الخوف والقلق كونه يسبب خطراً عليه و على الآخرين، في حين أن اندماج الفكر الافتراضي (الاخلاقي) يمكن أن يقود الفرد الى أن يأخذ فكرة سيئة عن نفسه، وذلك كونه سوف يعتقد أنه شخص سيئ لأنه يحمل أفكاراً غير مناسبة، ونتيجة لذلك فأن معتقدات دمج الفكر الناجمة عن استجابة الفرد لأفكاره يمكن أن يسهم في حدوث سوء تفسير أو تأويل كارثي للأحداث الحاصلة وللأفكار، ذلك انها تعني بالنسبة للفرد حسب تفسيره لها بأنه شخص (مجنون أو سيء وخطير.....الخ) وهذا بدوره يمكن أن يؤدي الى زيادة مستوى القلق والشعور بالذنب وقيام الفرد بمحاولات للحد من هذه الافكار أو عواقبها الضارة أو القيام بإجراءات وطقوس لغرض تقليل مستوى الخطر الذي يتخيله الفرد ومن أن تتطور هذه الممارسات الى سلوكيات تجنبيه على المدى

الطويل. فالفرد الذي يعتقد ان أشخاصاً معينين يمكن أن يتعرضوا للأذى أو الخطر بسبب أفكاره ربما يقوم بتجنبهم أو الابتعاد عنهم أو يتجنب المواقف التي يمكن أن تثير هذه الافكار، أما على المدى القصير فأن التجنب العقلي والسلوكي لهذه الافكار سوف يقلل من القلق وبالتالي سوف يتم تعزيزه عند الفرد. وقد أشار راشمان(1997) الى أنه فضلاً عن مساهمة اندماج الفكر بشكل مباشر في اعراض اضطراب الوسواس القهري، فأنه يمكن أن يُسهم في تحيزات معرفية أخرى متضمنة في اضطراب الوسواس القهري ويمكن ان يكون نتاجاً له[11,113].

مجالات معتقدات دمج الفكر وفقاً (لراشمان وزملاؤه):

أ- **مجال دمج الفكر الافتراضي (الاخلاقي) (Morality):** يشير دمج الفكر الافتراضي الى اعتقاد الفرد بأن تفكيره في فعل أو أجراء معين يماثل أو يعادل ارتكابه لهذا الفعل في الحقيقة، فمثلا أن الفرد الذي يفكر في أهانه أو لعن أحد الاماكن المقدسة ربما ينتابه اعتقاد أن وجود مثل هذا التفكير هو خطأ أو أثم ويشعر بتأنيب الضمير كما لو أنه اهان هذه الاماكن المقدسة أو لعنها فعلا وبالتالي في حالة اندماج الفكر يتم القاء اللوم او المسؤولية على ذات الفرد بسبب فكره هذا، إذ يدرك الفرد أن مجرد وجود هكذا أفكار هو مجرد أثم أخلاقي. وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات الى اندماج الفكر الافتراضي يمكن أن يرتبط بالتدين ويكون مستقلاً عن اندماج الفكر الحقيقي[13,112] فعلى سبيل المثال فأن الكثير من التعاليم الدينية (الاسلامية، المسيحية، اليهودية) تنص على أن التفكير بأفعال غير أخلاقية (مثل التفكير بعلاقة جنسية محرمة) يعد ذنباً بحد ذاته كما لو قام الفرد بهذا الفعل فعلاً. لذا فأن هذا الشكل من اندماج الفكر هو أكثر تواتراً أو تكراراً ويرتبط بالاكتئاب أكثر من ارتباطه بالتذمر[529,14]

ب-مجال دمج الفكر الاحتمالي (الحقيقي): يشير الى اعتقاد الفرد بأن وجود تفكير عن حدث أو أمر معين يزيد من احتمال حدوث هذا الحدث كما يعتقد الفرد لأنه فكر فيه (على الرغم من أن ذلك غير وارد الحدوث في الواقع) [15, 3] وعلى سبيل المثال أحد الافراد لديه أفكارا متكررة الحدوث حول صديق له يتعرض لحادث سيارة، فأن هذا الفرد يعتقد أن أفكاره يمكن أن يكون لها تأثير أسلبي في زيادة احتمالية حدوث هذا الأمر للصديق، لذا فأن هذا الفرد سوف يشعر شعوراً مبالغاً فيه أو مفرطاً بأنه هو السبب في جعل هذا الحادث ممكن الحدوث لأنه فكر فيه وبالتالي يكون قد عرض صديقه لموقف خطر متزايد، مما يولد لديه حالة من القلق، وأشارت الدراسات أن اندماج الفكر قد أرتبط باضطراب الوسواس القهري فقد لوحظ أنه يساهم في تطوير هذا الاضطراب [32 ،6]

ويقسم هذا المجال على عنصرين آخرين وهما:

أ- دمج الفكر الحقيقي الموجه نحو الذات: والذي يشير الى اعتقاد الفرد أن الاحداث التي يمكن أن يتعرض لها الفرد هي نتيجة أفكاره.

ب-دمج الفكر الحقيقي الموجه نحو الآخرين: يشير الى اعتقاد الفرد أن الاحداث التي يمكن أن يتعرض لها الأصدقاء او المقربين هي نتيجة أفكاره نفسها. [4,77]

3-الفصل الثالث/ اجراءات البحث

3-1مجتمع البحث (Population of Research): يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يُعمم عليها النتائج ذات العَلاقة بالمشكلة[24،16]. في حين يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث الأفراد جميعهم الذين يخضعون لدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم [17، 219]، فضلاً عن أنهم يُمثلون كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، فهم إذن مجموعة وحدات أو أفراد البحث الذين يُراد منهم الحصول على بيانات. ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بابل ذكوراً وإناثاً المستمرون في الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي(2018- 2019) وللتخصصين العلمي والإنساني، البالغ عددهم (20637) طالباً وطالبة، وقد بلغ مجموع الذكور(7860) بنسبة (40%) من مجموع الطلبة في حين بلغ مجموع الإناث(12777) بنسبة (60%) من مجموع طلبة جامعة بابل. وكما موضح في الجدول (1)

جدول(1) أعداد طلبة جامعة بابل للعام الدراسي للعامالدراسي (2018- 2019)

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
1	الفنون الجميلة	انساني	612	838	1450
2	القانون	إنساني	503	504	1007
3	الهندسة	علمي	522	821	1343
4	العلوم	علمي	434	808	1242
5	الطب	علمي	427	794	1221
6	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	715	1758	2473
7	التربية الرياضية	علمي	636	97	733
8	التربية للعلوم الصرفة	علمي	281	461	742
9	التربية الأساسية	إنساني	1323	1886	3209
10	طب الأسنان	علمي	259	442	701
11	الدراسات القرآنية	إنساني	203	407	610
12	العلوم للبنات	علمي	---	900	900
13	الآداب	إنساني	400	652	1052
14	الإدارة والاقتصاد	انساني	515	470	985
15	التمريض	علمي	91	382	473
16	هندسة المواد	علمي	165	303	468
17	الصيدلة	علمي	314	658	972
18	تكنلوجيا المعلومات	علمي	217	374	591
19	هندسة المسيب	علمي	177	112	289
20	طب حمورابي	علمي	66	110	176
	المجموع		7860	12777	20637

3-2أداة البحث (Instruments): بما إن البحث الحالي يهدف إلى التعرف الى معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، لذا تطلّب وجود أداة تتوافر فيها الخصائص السايكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي:

أ- **مقياس معتقدات دمج الفكر(scale Thought Fusion Believes):** نظرا لعدم وجود مقاييس ذات خصائص سايكومترية تتناسب مع خصائص عينة البحث، فضلا عن ذلك أن المقاييس التي أطلعت عليها

الباحثة لا تتطرق الى الواقع الذي يختبره المجتمع وأن تلك المقاييس أعدت في مجتمعات ثقافية مختلفة، أو لعينات في مراحل دراسية مختلفة، لذا أعدت الباحثتان أداة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وذلك بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة معتقدات دمج الفكر ومن هذه الدراسات التي أطلعت عليها الباحثة.

3-3خطوات إعداد مقياس معتقدات دمج الفكر:-

1-**تحديد مفهوم معتقدات دمج الفكر:** حددت الباحثتان مفهوم معتقدات دمج الفكر بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة، وتمت الإشارة إلى ذلك في تحديد المصطلحات والاطار النظري والاستبانة المقدمة للخبراء

2- **تحديد المجالات:** ولأجل تحديد لمجالات مقياس معتقدات دمج الفكر وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم تحديد مجالين للمقياس وهما: (المجال الاخلاقي، والمجال الاحتمالي)

أ- **مجال دمج الفكر الافتراضي (الاخلاقي) (Morality):** يشير دمج الفكر الافتراضي الى اعتقاد الفرد بأن تفكيره في فعل أو أجراء معين يماثل أو يعادل ارتكابه لهذا الفعل في الحقيقة.

ب- **مجال دمج الفكر الاحتمالي (الحقيقي):** يشير الى اعتقاد الفرد بأن وجود تفكير عن حدث أو أمر معين يزيد من احتمال حدوث هذا الحدث كما يعتقد الفرد لأنه فكر فيه (على الرغم من أن ذلك غير وارد الحدوث في الواقع))[3 ,15].

3-تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة وذلك من أجل التعرف على مستوى معتقدات دمج الفكر لديهم.

4-جمع وصياغة الفقرات: بعد تحديد مفهوم معتقدات دمج الفكر والمجالات التي يتكون منها فضلا عن الهدف الأساس من بناء المقياس، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، ولغرض صياغة فقرات المقياس اتبعت الباحثتان معايير القياس التربوي والنفسي المتمثلة ان لا تكون الفقرة غامضة، ان تلائم طبيعة العينة تمكنت الباحثتان من صياغة الفقرات وان تحمل كل فقرة فكرة واحدة...الخ[18، 81] واخيرا تمكنت الباحثة من صياغة(18) فقرة وزعت على مجالاته فتضمن المجال الأول الاخلاقي (10) فقرات والمجال الثاني الاحتمالي (8) فقرات وقد وضعت أمام كل فقرة أربع بدائل(لا تنطبق عليه ابداً، تنطبق عليه الى حد ما، تنطبق عليه قليلاً، تنطبق عليه كثيراً) ويُعطى للبديل الأول درجة واحدة، البديل الثاني درجتان، البديل الثالث ثلاث درجات والبديل الرابع اربع درجات)

5-صلاحية الفقرات: يُعد التحليل المنطقي لفقرات المقاييس النفسية، لا سيما في بداية إعدادها خطوة ضرورية وذلك لغرض فحص الفقرات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى جودتها أو غموضها أو الكشف عن الفقرات التي تشجع على التخمين عند الإجابة وذلك قبل تحليلها إحصائيا، إذ إن الفقرات التي تكون مطابقة في شكلها الظاهري للسمة ومحتواها تزداد قدرتها على التمييز بين المفحوصين[19,267]. ولغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية، فقد عُرضت على (16) من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (4)، متضمنا الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملاءمة بدائل الإجابة، وأخيرا إجراء ما يرونه من تعديلات(إعادة صياغة، حذف، إضافة) على فقرات المقياس. والجدول(2) يوضح ذلك

جدول(2) النسب المئوية لاتفاق آراء المحكمين على فقرات مقياس معتقدات دمج الفكر

المجال	أرقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون		قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الاخلاقي	1، 2، 3، 6، 8، 9، 10	7	16	%100	صفر	صفر%	16	84 .3
	4،5، 7	3	15	%93	1	%7	12.25	
الاحتمالي	11، 12 ، 13، 14 15، 16، 17، 18	8	15	%93	1	%7	12.25	

يظهر من جدول (2) حصول جميع الفقرات على نسبة اتفاق المحكمين تراوحت ما بين(93% – 100%)، وكما ان القيمة مربع كاي المحسوبة لجميع فقرات المقياس هي اعلى من القيمة مربع كاي الجدولية، لذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياس، واجريت بعض التعديلات اللغوية البسيطة على الفقرات.

6- إعداد تعليمات المقياس: يعد التحقق من وضوح تعليمات المقياس للمجيبين وفهم عباراته ضروري ألًبناء المقاييس النفسي[20، 16] وقد تضمنت تعليمات المقياس مثال يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس فضلا عن تنبيه المفحوصين إلى ضرورة الدقة في الإجابة، وعمدت الباحثة إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، وحرصت على أن تكون تعليمات المقياس واضحة، حيث تضمنت تعليمات المقياس الإجابة عن فقراته بصدق وموضوعية وأن لا تترك أية فقرة بدون إجابة، وأن الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما إنها تعبر عن رأي المفحوص، ولا داعي لذكر الاسم، وإن الإجابة لن يطلع عليها سوى الباحث، وذلك ليطمئن المستجيب على إجابته.

7-وضوح الفقرات: لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس فضلا عن وضوح صياغة فقراته وسهولة القراءة، وضوح تعليمات المقياس وبدائل الإجابة، طبقت الباحثتان المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة في كليتي التربية للعلوم الإنسانية وتكنلوجيا المعلومات وتوزعت بواقع (30) طالباً وطالبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية و(30) طالباً وطالبة في كلية تكنلوجيا المعلومات وكما موضح في الجدول(3). واستغرق وقت الطلبة في الإجابة عن فقرات المقياس (20–30) دقيقة

جدول(3)عينة وضوح الفقرات لمقياس معتقدات دمج الفكر

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
التربية للعلوم الإنسانية	15	15	30
تكنلوجيا المعلومات	15	15	30
المجموع	30	30	60

8-الخصائص السايكومترية

أ-صدق البناء(Construct Validity): ويقصد به قياس الاداة لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة من خلال تحليل درجات المقياس مستندا إلى التكوين النفسي وهو المدى الذي يمكن أن نقرر عن طريقه بأن المقياس يقيس بناء النظرية، ويشير صدق البناء إلى العلاقة بين نتيجة الاختبار وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار إلى قياسه أي إنه يهدف إلى تحديد التكوينات الفرضية التي يعزى إليها في تباين الأداء في الاختبارات[19,215] لذا يعد التحليل الإحصائي واحدا من الإجراءات الاساسية في تقويم كل فقرة من فقرات المقياس، على العكس من تحليلات الصدق والثبات التي تقَوم خصائص الاختبار ككل، فضلا عن ذلك يساعد التحليل الإحصائي للفقرات في اتخاذ قرار بشأن تعديل أو حذف الفقرات أو الإبقاء عليها، ولهذا فإن تحسين

جودة كل فقرة سوف يحسَن جودة الاختبار ككل[21,300] ولهذا فإن الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد إمكانية تمييزها بين الاستجابات المختلفة للطلبة [22،251].

واستخرجت الباحثتان مؤشرات صدق البناء بطرق متعددة وهي على النحو الآتي:

1-القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين (الاتساق الخارجي).

تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، حيث توصل كيلي (1939Kelley) إلى أن النسبة المئوية المناسبة من الأفراد التي يجب أن تشمل كل من المجموعتين من أجل أن يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد نسبة (27%) من الأفراد لكلا المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى[19,284]. ولإيجاد القوة التمييزية صحَحت الباحثتان جميع استمارات المستجيبين البالغ عددها (380) استمارة ومن ثم تم إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وبعدها أُختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها(103) استمارة لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(103) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا لكي نحصل على أقل حجم وأقصى تباين وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة لتحليل (206) استمارة. وأخيرا تم تطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعُدَت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية .وكما موضح في الجدول(4)

جدول(4)القوة التمييزية لفقرات مقياس معتقدات دمج الفكر

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	2.5631	1.02584	5.032
	الدنيا	1.8835	.88894	
2	العليا	3.2039	.95342	5.996
	الدنيا	2.3592	1.04651	
3	العليا	3.3981	.90032	3.923
	الدنيا	2.8835	.96305	
4	العليا	2.8447	1.02668	5.822
	الدنيا	2.0388	.93853	
5	العليا	3.6699	.71932	6.894
	الدنيا	2.7961	1.05123	
6	العليا	2.9903	1.07096	7.165
	الدنيا	1.9417	1.00806	
7	العليا	3.5049	.76535	7.649
	الدنيا	2.4951	1.08351	
8	العليا	3.5825	.66457	7.685
	الدنيا	2.6019	1.09670	
9	العليا	3.4272	.78718	6.609
	الدنيا	2.5825	1.01483	
10	العليا	3.2913	.74926	6.656
	الدنيا	2.4854	.95859	
11	العليا	3.0000	.89662	7.184
	الدنيا	2.0194	1.03829	

12	العليا	3.2039	.82080	11.768
	الدنيا	1.7961	.87849	
13	العليا	3.0971	1.03388	9.155
	الدنيا	1.7670	1.03093	
14	العليا	3.3107	.97044	11.991
	الدنيا	1.6602	.98572	
15	العليا	3.6311	.59393	8.385
	الدنيا	2.6408	1.02760	
16	العليا	3.3592	.86153	11.562
	الدنيا	1.8544	.98427	
17	العليا	3.2136	.98668	9.675
	الدنيا	1.8252	1.05186	
18	العليا	3.0680	1.00257	8.341
	الدنيا	1.8641	1.04833	

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (204) مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين.

9-مؤشرات الثبات: ويشير الثبات إلى درجة الاستقرار والتناغم بين أجزائه ودقته في قياس الظاهرة ذاته والهدف المهم من الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، لذا يعد ثبات المقياس من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتا، فيما قد لا يكون الاختبار الثابت صادقا، ويمكن القول إن كل اختبار صادق هو اختبار ثابت بالضرورة والهدف المهم من الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، [23، 143]. وقد استخرجت الباحثة ثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

جدول (5)معامل الثبات لمعتقدات دمج الفكر

المجال	الثبات باستعمال الفا كرونباخ	طريقة إعادة الاختبار
المقياس الكلي	**0,86**	**0,82**
الاخلاقي	**0,76**	**0,73**
الاحتمالي	**0,85**	**0,81**

4-الفصل الرابع/ نتائج البحث ومناقشتها

4-1عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول -التعَرف إلى معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثتان مقياس معتقدات دمج الفكر على عينه من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (450) طالباً وطالبة، وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات معتقدات دمج الفكر لدى الطلبة بلغ (50,2156) بانحراف معياري قدره (8,2508) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (45)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن الفرق دال إحصائيا بين المتوسطين إذ أن القيمة التائيه المحسوبة بلغت (13,409)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية

(449) ولصالح وسط العينة ، وهذا يشير إلى ان أفراد العينة يمتلكون معتقدات دمج الفكر. كما موضح في جدول (6)

جدول (6)القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق على مقياس معتقدات دمج الفكر

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
معتقدات دمج الفكر	450	50.2156	8.2508	45	13.409	1.96	دالة

يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى زيادة تعرض أفراد العينة الى ضغوط وازمات وفضلا عن مواقف الحياة الصعبة التي يمكن أن تؤثر سلبا على الصحة النفسية للأفراد بشكل عام وعلى تفكيرهم بشكل خاص، إذ يمكن أن تؤدي الازمات التي يعيشها المجتمع بشكل مستمر الى استجابات غير منطقية و بمعنى آخر أن الظروف والاحداث الضاغطة التي يتعرض اليها الفرد بشكل دائم تجعله يعتقد بمرور الوقت أن أي حدث أو خطر ما (كتعرض زميل لحادث سيارة على سبيل المثال)، أن السبب الرئيسي في تعرضه للحادث هي أفكاره التي ساهمت في زيادة تعرضه للخطر، هذا من جانب أما من جانب أخر يمكن أن تكون طبيعة المجتمع العراقي المتشددة نحو الدين يمكن أن تسهم في زيادة هكذا نوع من المعتقدات فالعقائد الدينية المتصفة بالتشدد والتطرف لأفكار معينة فضلاً عن الخوف من العقاب الرباني بسبب الذنوب يمكن أن تعزز من معتقدات الفرد الشبيهة من اندماج الفكر أن الفرد الذي يفكر في أهانه أحد الاماكن المقدسة أو لعنها ربما ينتابه اعتقاد أن وجود مثل هذا التفكير هو خطأ أو أثم ويشعر بتأنيب الضمير كما لو أنه قام بإهانة أو لعن هذه الاماكن المقدسة فعلا وبالتالي في حالة اندماج الفكر يتم القاء اللوم او المسؤولية على ذات الفرد بسبب فكره هذا، إذ يدرك الفرد أن مجرد وجود هكذا أفكار هو مجرد أثم أخلاقي، وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات على وجود ارتباط بين التدين ودمج الفكر ومنها دراسة (Fraser,2013).

الهدف الثاني- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري(الجنس والتخصص)

لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في معتقدات دمج الفكر لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص واثر التفاعل بينهما استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي. وقد اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي معتقدات دمج الفكر لدى الطلبة الذكور(49.201) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.821) وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة (4.040) بالقيمة الجدولية (3.84) يتضح بان الفرق دال احصائيا. اما بالنسبة التخصص(علمي وانساني) فقد بلغ الوسط الحسابي للتخصص العلمي (49.908) في حين بلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني (50.114) وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.066) يتضح بان الفرق غير دال احصائيا. وكذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لأثر التفاعل بين متغيرات الجنس (الذكور والاناث) والتخصص (العلمي والانساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.212) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) كما موضح في الجدول (7)

جدول (7) نتائج تحليل تباين الثنائي لدلالة الفروق في معتقدات دمج الفكر تبعاً للمتغيرات الجنس(ذكور– اناث)، والتخصص الدراسي (علمي – انساني)

مصدر التبS.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	278.140	1	278.140	4.040	3.84	دالة
التخصص	4.537	1	4.537	.066		غير دالة
الجنس × التخصص	14.569	1	14.569	.212		غير دالة
الخطأ	30707.600	446	68.851			
مجموع الكلي	31004.847	449				

ومن خلال ملاحظة النتائج نجد بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في معتقدات دمج الفكر وفقا لمتغير الجنس في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معتقدات دمج الفكر وفقا لمتغير التخصص. وتشير هذه النتيجة الى ان الجنس يمكن ان يلعب دورا في اكتساب هكذا نوع من المعتقدات ويمكن ان يعود ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث التي ترتكز على ترسيخ القيم والعادات التي تتعلق بالمجتمع ولاسيما تلك التي تتعلق بالجانب الاخلاقي فقد يجعلهن يعتقدن ان مجرد التفكير بأمور لا تتناسب مع طبيعة المجتمع او يعدها المجتمع عيبا هو خطأ واثم وبالتالي يمكن ان يشعرن بتأنيب الضمير لوجود مثل هذه الافكار هذا من جانب اما من الجانب الاخر فأن الاناث يعدن اكثر تأثرا و حساسية من الذكور بالظروف البيئية الضاغطة فهن يمكن ان يحملن انفسهن المسؤولية في حالة تعرض زميل او ام اواب الى حادث سير لمجرد انهن فكرن مسبقا بالحادث، وهذا كله يمكن ان يعزز من معتقدات دمج الفكر لدى الاناث اكثر من الذكور. اما بالنسبة للتخصص فأنه لا يوجد له تأثير لان نشوء مثل هكذا معتقدات لا يتعلق بالمناهج او المقررات الدراسية سواء كانت علمية او انسانية انما يتعلق بطبيعة شخصية الفرد وما يتعرض له من ظروف تتعلق بطبيعة المجتمع والاحداث السلبية التي التي يتعرض لها وما يحمله من خبرات سيئة والتي يمكن ان تؤثر على التركيبة المعرفية وتفكير الفرد وبالتالي تؤدي الى استجابات منطقية. وتشير نتائج البحث الى عدم وجود لأثر التفاعل بين متغير الجنس (الذكور والاناث) ومتغير التخصص (الانساني والعلمي) وهذا يعني بانه لا يوجد تأثير للمستويات المتغير الاول الجنس على مستويات المتغير الثاني التخصص.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

1–الزغبي، احمد محمد."مقارنة الاحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء والطلبة الوفدين والطلبة غير الوافدين"، مجلة الجامعات العربية، مجلد1، عدد3. دمشق – سوري،2003.

2-Berle, D. &Starcevic, V. "Thought-action fusion: review of the literature and future directions". Clinical Psychologyy Review, 25. 263-284. D oi:10. 1016/j. cpr. 2004.12.00159,2005.

3-Subbotsky, "The permanence of mental objects: Testing magical thinking on perceived and imaginary realities". Developmental Psychology, 41, 301-318,2005.

4-Hosein, GhamariKivi., Ne'mat, Mohammad ipourrik & Niloofar, Mikaeili): "Comparison of Thought-Action Fusion in Peoples with Obsessive-Compulsive Disorder and Major Depression Disorder", international Journal of Applied Psychology 2012, 2(5): 77-82 ,2012.

5-Mohammad kan ,Sharam,"The role of Fusion Beliefs and Metacognition in Obsessive-Compulsive Symptoms in General" Population, RESEARCH PAPERS, April 2013, volume 1, Number2, 2013.

6-Rassin, E., Muris, P., Schmidt, H., & Merckelbach, H. "Relationships between thought-action fusion, thought suppression and obsessive-compulsive symptoms: a structural equation modeling approach". Behavior Research and Therapy, 38, 9.889-98. 2000.

7-Foster,L., Angela. "Thought-Action Fusion and Neutralization Behavior".Bucknell University, Honor's Theses. Paper (118) ,2012.

8-Jones,Rhiannon.,Bhattacharya: "A role for the precuneus in thought–action fusion: Evidence from participants with significant obsessive–compulsive symptoms", journal of NeuroImage: Clinical 4 ,2014.

9-Shafran,Rose.,Robinson,paul: Thought–shape fusion in eating disorders, British .Journal of Clinical Psychology,(43, 399–407) ,2004.

10-Meyer, J.F., Brown, T.A., Psychometric evaluation of the thought-ion fusion scale in a large clinical sample. Assessment. http://dx.doi.org/10.1177/1073191112436670, 2012.

11-Sillence,Alison, An Experimental Manipulation Of Thought-Action Fusion in Children: A Test of The Role of Thought- Action Fusion In OCD, A Thesis in Doctorate in Clinical Psychology, University of East Anglia(2010)12-Subbotsky, E.. The permanence of mental objects: Testing magical thinking on perceived and imaginary realities. Developmental Psychology, 41, 301-318(2005)13-Rassin, E., & Koster, E, The correlation between thought-action fusion and religiosity in a normal sample. Behaviour Research and Therapy, 41, 3, 361, 2003.

14-Abramowitz, J. S., Whiteside, S., Kals., S. A &Tolin, D. F. Thought control strategies in obsessive-compulsive disorder: a replication and extension. Behaviors Research and Therapy 41 529-54, 2003.

15-Williams, Alishai., lau, Gloria, & Grisham, Jessica R, Thought-action fusion as a mediator of religiosity and obsessive-compulsive symptoms. Correspondence concerning this article should be addressed to Alishia Williams, Level 4 O'Brien Building at St. Vincent's Hospital, Australia,2010.

16-الخطاب، علي ماهر."القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية"، ط7، القـاهره، مكتبـة الانجلو المصرية،2008.

17-ملحم، سامي. "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمـان، الأردن،2000.)

18 - سمارة،عزيز. "مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية"، دار الفكر،عمان- الاردن،1998.

19-علام ، صلاح الدين محمود. "القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسـياته وتوجهاتـه المعاصـرة"، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر،2000.

20- فرج، صفوت,"القياس النفسي"، ط1 ، دار الفكر،القاهرة- مصر،1980.

21- رينولدز، جيزل، وليفنجستون، رونالد. ب. "إتقان القياس النفسي الحديث- النظريات والطرق"، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، دار الفكر، عمان- الأردن،2013.
22- علام، صلاح الدين محمود"القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط4، دار المسيرة، عمان- الاردن،2011.
23- الامام، مصطفى "التقويم والقياس"، دار الحكمة، بغداد- العراق، 1990.
24-الخولي، عبد الله ظاهر. "استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية ومعتقدات دمج الفكر والكمالية كمنبئات باضطراب التشوه الجسمي لدى عينة من المراهقين"، مجلة كلية التربية اسيوط – مصر،2015.